باب التقريظ والانتقاد

نهاية الارب في فنون الادب

وضع هذا الكتاب شهاب الدين بن عبد الوهاب المعروف بالنويري من رجال القرن الثامن الهجري وقد اجاد فيما جمعهُ فيهِ من اقوال الشعراء في مواضيعهِ المختلفة فانهُ يظهر منها ان شعراء العربية لم يتركوا معنًى من المعاني الاَّ اعربوا عنهُ على اساليب مختلفة . مثال ذلك ما قالوهُ في السماء والنجوم والشمس والقمر وصفاً وتشبيهاً واستخداماً كقول ابي الفتح البستي

فالحرُّ حرٌّ عزيز النفس حيث ثوى والشمس في كل برج ذات انوار

وقال مؤيد الدين الطغرائي

وكأنما الشمس المنيرة اذ بدت والبدر يجنح للمغيب وما غرب
متحاربان لذا يجنُّ صاغهُ من فضة ولذا يجن من ذهب

وقول ابي هلال العسكري في الهلال

بات في معصم الظلام سواداً وعلى مفرق الدُّجى اكليلا

وقول ابن سكرة الهاشمي

ترى الثريا والغرب يجذبها والبدر يهوي والفجر ينفجرُ
كفُّ عروس لاحت خواتمها او عقد درٍّ في البحر يتنزُ

اما ما في الكتاب من الآراء العلمية فاحسن ما يقال فيها انهُ ربما ما كان الناس في هذا القطر يعتقدونهُ في زمن المؤلف كقولهِ « ذهب وهب بن منبه الى ان الشمس على عجلة لها ثلثمائة وستون عروة وقد تعلَّق بكل عروة ملك يجرونها في السماء »

وفي هذا الجزء ٤١٦ صفحة مطبوعة احسن طبع على اجود نوع من الورق وقد غالت دار الكتب في الكرم فابقت حواشي الكتاب على غاية السعة

مجلة القضاء الشرعي

كان الاستاذ امين الخولي المعروف لدى قراء المقتطف بمقالاتهِ التاريخية القيمة شديد العناية بهذه المجلة فلما اختير اماماً للسفارة المصرية في رومية خلفهُ في ادارتها

الاستاذ محمد ابراهيم الجزيري فكتب في صدر العدد الخامس من سنتها الثانية منوهاً بفضل الاستاذ الحولي عليها بعبارة جزلة قال فيها ما نصهُ :

« لقد كان الاستاذ (امين الحولي) محتسباً في سبيل المجلة بكل عزمهِ وصبرهِ ، فما تروعهُ العقبات الجابهة وانها لكثيرة ولا يعبي بالجهود المبذولة وانها لمضنية ، وهي ستة عشر عدداً يتشابهُ سابقها ولاحقها رأياً حازماً ومحجة قويمة ، لهُ عليها فضل السحاب على الجناب الممرع ، تشهد بلسان صدق على حسن بلائهِ في هذا العمل الصالح الذي انتدب نفسهُ لخدمتهِ واستبق أجزل الثواب عند الله فيهِ . فان نحن اردنا لنجزي الاستاذ وفاء حقهِ فان « مجلة القضاء الشرعي » بما تعتز وتباهي بهِ من مكانة عالية هي أفصح لساناً وأجل بياناً ، فلنستمع لها في أيدي قرائها الكرام تجزيهِ عارفة بعارفة شكراً جزيلاً وثناء جميلاً »

وقد صدر العدد الخامس بهذا النوع من العربية الناصعة حتى احكام المحاكم الشرعية صار اكثرها معرباً فصيح اللغة . ورجاؤنا ان يكون لهذه المجلة اليد الطولى في بسط الاحكام الشرعية واصلاح لغة المحاكم

تهذيب الالفاظ العامية

للشيخ محمد علي البسوقي فضل كبير في تهذيب الالفاظ العامية بذكرهِ ما يرادفها من فصيح اللغة . وقد نشر الآن الجزء الثاني في هذا الموضوع وهو كتاب كبير مطبوع طبعاً حسناً جداً على ورق جيد مثل اكثر الكتب التي تطبع في مصر الآن

ويظهر لنا ان حضرة المؤلف زاد في التحرُّج واللغة الحية السامية تطلب السعة والتسامح فطلب ان لا تجمع السمكة على اسماك لان كتب اللغة المتداولة لا تجمعها كذلك بل تجمعها سماكاً وسمّوكاً ولكن العلامة الدميري قال في حياة الحيوان الكبرى « والسمك من الماء الواحدة سمكة وجمعها اسماك وسموك » وحسبُ ابناء هذا العصر ان يقولوا قولهُ

وفي هذا الجزء ٣٨٠ صفحة مقسومة الى فصول حسب مواضيعها المختلفة كاقوال الناس وحرفهم ومراتبهم وآلات الهدم والبناء وضروب المباني واجزاء المنزل والصنائع المختلفة والسفن والبوارج واصناف الاطعمة والملابس والاسلحة وما اشبه وبعض ذلك موضح بالصور

الآداب العربية

في القرن التاسع عشر

للاب لويس شيخو اليسوعي مدير مجلة المشرق

صدر الجزء الاول من هذه الفصول مجموعة في كتاب مصححة مع زيادات شتى. وفي هذا الجزء نحو ١٣٠ صفحة حافلة باسماء الذين اشتغلوا بالآداب العربية في القرن التاسع عشر في مصر والشام والعراق واوربا وما ينسب الى كلٍّ منهم. لكن الاب شيخو لم يراع النسبة بينهم فقد يكتب عن واحد سطرين وهو حقيق ان يكتب عنهُ صفحات كثيرة وعن آخر صفحات كثيرة وهو غير خليق باكثر من سطور ومع ذلك فقد خدم العربية خدمة جليلة بانشاء هذه الفصول نذكرها لهُ بالشكر الجزيل. ومن حسنات هذا الكتاب انهُ مذيل بفهرس شامل لاسماء كل الذين ذكروا فيهِ مرتبة على حروف المعجم

الاخلاق

اشتهر المستر صموئيل سميلز المؤلف الانكليزي بالكتب التي تهذب الاخلاق وتربي الملكات الصالحة وتشحذ الهمم بما ضمنها من سير الرجال الذين ارتقوا بجدهم واعتمادهم على نفوسهم ومثابرتهم ولطفهم ورحابة صدرهم. واشهر كتبهِ كتاب « سرّ النجاح » الذي ترجمناهُ منذ نحو ٥٠ سنة وكتاب « الواجب » وكتاب « الرجال والعمل » وكتاب « الاخلاق »

وقد نُقل الكتاب الاخير الى العربية بلغة فصيحة واسلوب متين نقلهُ حضرة الاستاذ محمد الصادق حسين خريج مدرسة المعلمين العليا. وطبع طبعاً متقناً على نفقة لجنة التأليف والترجمة والنشر. وعلق عليهِ المترجم حواشي كثيرة ووضع لهُ فهرساً مطولاً ضبط فيهِ اسماء الاعلام الواردة في المتن وشرحها وهو من خيرة الكتب الاخلاقية ونتمنى ان يقرأهُ كل شاب

معالم تاريخ اوربا الحديث

يتناول هذا المؤلف تاريخ اوربا من عصر النهضة الى ختام الحرب الكبرى على وجه موجز والغاية منهُ وضع كتاب تاريخي على اسلوب يرمي « الى استقصاء الحقائق

وربطها بعضها ببعض » « وتأدية المعاني بعبارات لا تتجاوزها ولا تقصر دونها وان ادّى هذا الى خلو الاسلوب من الطلاوة في بعض الاحيان »

والكتاب من تأليف الاستاذين محمد رفعت ومحمد حسونه مدرسي التاريخ بمدرسة المعلمين العليا بمصر ويقع في نحو ٣٠٠ صفحة من القطع الكبير وهو متقن الطبع جيد الورق ومذيّل بملحق ذكرت فيه أسماء الاعلام التي جاءت في المتن مضبوطة بالصور الافرنجية وبست خرائط لايضاح الحوادث الحربية والسياسية والاقتصادية

وقد طبع بالمطبعة الرحمانية بمصر وثمنهُ ٢٥ غرشاً صاغاً

خلاصة الطبيعة الحديثة

وهو الجزء الرابع من السلسلة العلمية القيّمة التي عني باخراجها المرحوم اسماعيل حسنين باشا وكيل وزارة المعارف السابق وهذا الجزء يتناول البحث في الصوت وصفاته وحركاته وانتشاره وانعكاسه والدواوين الموسيقية وما اليها من آلات الموسيقى. والكلام فيه موضح بالرسوم الكثيرة التي تقرب تناولهُ من الطلبة

وقد طبع في المطبعة العصرية ويقع في ١٧٠ صفحة من القطع الصغير

﴿ تقرير ﴾ — عن انتشار البغاء والامراض التناسلية بالقطر المصري وبعض الطرق الممكن اتباعها لمحاربتها . رفعهُ الى حضرة صاحب الجلالة الملك والى حكومته حضرة البارع الدكتور نخري . وهو يقع في ١٣٠ صفحة من القطع الكبير وقد طبع طبعاً متقناً على ورق جيد بالمطبعة العصرية بمصر

وستكون منهُ فائدة كبيرة لقرائه فيساعدهم على تجنب هذه الامراض الخبيثة

﴿ الكافي ﴾ — في تعليم اللغة الفرنسوية. وضعهُ حضرة الاستاذ احمد ابو الخضر منسي بعد ان عالج تدريس اللغة الفرنسوية خير مواضع الصعوبة في اتقانها للذين يدرسونها من ابناء الشرق . ولا شك ان المبتدئين سيجدون في كتابه هذا ما يسهّل عليهم درسها . والكتاب مطبوع طبعاً متقناً بمطبعة الاعتماد وثمنهُ ٢٠ غرشاً

﴿ الخائن ﴾ — مأساة ادبية تمثيلية في ثلاثة فصول عني بنشرها حضرة الاديب جميل افندي البحري صاحب مجلة الزهرة والمكتبة الوطنية بحيفا